

### ١١ - جهاد لا ينقطع ،

إن جهاد الرسول ﷺ بالقرآن موصول لا ينقطع

وقد نزل الله عليه الفرقان ليكون للعالمين نذيراً

« ولو شئنا لبعثنا فى كل قرية نذيراً » يدعوهم إلى الله عز وجل ولكننا خصصناك يا محمد بالبعثة إلى جميع أهل الأرض وأمرناك أن تبلغهم القرآن :

﴿ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ﴾ (الأنعام : ١٩ )

﴿ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ (الفرقان : ٥٢)

﴿ وجاهدهم به ﴾ يعنى بالقرآن كما قال ابن عباس رضى الله عنهما فجهاد الرسول ﷺ بالقرآن موصول فى كل زمان ومكان . وقد بعث الرسول ﷺ إلى الناس عامة وكان النبى يبعث إلى قومه خاصة .

وقد يقول قائل إن قول الله عز وجل مخاطباً رسوله ﷺ

﴿ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ خاص بالرسول ﷺ وهو يجاهد الكفار فى زمنه وينذرهم بالقرآن فى حياته .

فكيف تقول إن جهاد الرسول ﷺ موصول لا ينقطع ، إذ كيف يكون ذلك بعد وفاته ﷺ ؟